

## The degree to which secondary school teachers practice the method of education with current events in light of Islamic education from the students' point of view in Taif governorate: A field study

Mohammed Ahmad Aldamouk Althobaiti

College of Education || AL-Taif University || KSA

**Abstract:** This thesis aims to identify the degree of secondary school teachers' practice of current events education approach in the light of Islamic education.

To achieve the objectives of the study ,the researcher forms a questionnaire consisting of (35) items .it covers five aspects (religious ,social ,moral ,political ,economic ,and health). The research tool's validation and reliability are approved which are applied to a sample consists of (500) students.

The research results conclude that: The degree of secondary school teachers' practice of current events education approach in the light of Islamic education in Taif Province is medium in all aspects ،with a mean of (3.02).

The research suggests informing the secondary stage teachers of the positive effects of applying current events teaching method ، because of its high impact on learning. Accordingly ، the research also suggests training courses for teachers on how to practice current events method that is appropriate for the current era. As well as generalizing this method of teaching through media and educational institutions to reinforce and modify behavior.

**Keywords:** Current Events ،Islamic Educational Styles ،Secondary School.

## درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الطائف: دراسة ميدانية

محمد بن أحمد الداموك الثبتي

كلية التربية || جامعة الطائف || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (35) فقرة، تغطي خمسة مجالات هي المجال (الديني، الاجتماعي والأخلاقي، السياسي، الاقتصادي، الصحي) وتم التحقق من صدقها وثباتها، وبلغت عينة الدراسة (500) طالب.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية بمحافظة الطائف هي درجة ممارسة متوسطة في جميع المجالات، بمتوسط حسابي (3.02).

واستناداً للنتائج أوصى الباحث باطلاع معلمي المرحلة الثانوية على الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام أسلوب التربية بالأحداث الجارية، وما يتركه من أثر أفضل على المتعلم وذلك بعقد دورات تدريبية للمعلمين تهدف لاستخدام وتعزيز وتفعيل أسلوب التربية بالأحداث الجارية في العملية التربوية والذي يناسب المتغيرات الحادثة في هذا الزمان، وكذلك التأكيد على تعميم أسلوب التربية بالأحداث الجارية عبر وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية لتعزيز وتعديل السلوك.

الكلمات المفتاحية: الأحداث الجارية- الأساليب التربوية الإسلامية – المرحلة الثانوية.

## المقدمة.

إن حياة الإنسان في هذا الكون تمر في كل لحظة بأحداث ومواقف فهي في تفاعل دائم مع الأحداث والمعلم الناجح هو الذي يستثمر الأحداث ويستغلها في إعطاء توجيه أو تعديل سلوك فيكون الأثر أكثر عمقاً وأطول أمداً مما يساعد بدرجة كبيرة في تربية النفوس وتهذيبها لما تسببه في إثارة المشاعر وتحريك العواطف خصوصاً عندما يكون الحدث مازال قريباً.

ولقد اهتم الإسلام باستغلال الأحداث الجارية في تربية الأمة فكانت أمة فريدة من نوعها وذلك بشهادة القرآن الكريم قال تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) آل عمران: ١١٠

ومن أجل هذا الهدف كانت التربية بالأحداث الجارية في كثير من المواقف، والمناسبات ذات أثر واضح. لذا فإن المعلم المتمكن هو الذي يوظف الأحداث الجارية في التعليم والتوجيه ليكون الطريق الذي يسلكه لإيصال رسالته بمهارة خصوصاً أن أسلوب التربية بالأحداث الجارية يحدث في النفس ما لا يحدثه غيره من الأساليب فهو أسلوب مشوق يثير النفس بكاملها ويرسل فيها قدرًا من حرارة التفاعل والانفعال والذي يعمل على تقرب الحال بدرجة كبيرة؛ فيساعد على التشكيل والتأثير.

وإن القرآن الكريم كان ينزل على النبي ﷺ وفق الأحداث الجارية والمناسبات الحاصلة في المجتمع، التي كان لها دور كبير في تربية النفس البشرية وتعديل سلوكها.

كما أن السنة النبوية المطهرة حوت الكثير من الأحداث الجارية، التي كان يستثمرها الرسول ﷺ في تربية المجتمع الإسلامي.

وجاءت سيرته وأفعاله كلها دليلاً عملياً يعلم الناس في كل المواقف والمناسبات كيف يعيشون وكيف يتعاونون، كيف يختلفون وكيف يتحاورون، بل كيف يحاربون وكيف يسالمون في جميع الجوانب سواء الدينية أو الاجتماعية والأخلاقية أو السياسية أو الاقتصادية أو الصحية أو غيرها من الجوانب الأخرى.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر طلابهم بمحافظة الطائف؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع تطبيق المعلم لأسلوب التربية بالأحداث في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بالمرحلة الثانوية؟
- ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في مؤسساتنا التعليمية من وجهة نظر طلابهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير (الصف\_ التخصص\_ المكتب التعليمي)؟

#### هدف الدراسة:

يسعى هذا البحث إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر طلابهم.

#### أهمية الدراسة:

تؤصل الدراسة نظريًا لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأهمية توظيفه في العملية التعليمية كما يبصر المعلمين بأهمية استخدام التربية بالأحداث الجارية استجابة لمتطلبات التربية في القرآن الكريم والسنة النبوية وكذا التربية الحديثة التي تنادي بأهمية ربط التربية بالأحداث الجارية وتفيد هذه الدراسة جميع القائمين على العملية التعليمية نحو أهمية استخدام أسلوب التربية بالأحداث الجارية كما تعتبر هذه الدراسة هي الدراسة الميدانية الوحيدة لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية.

#### مصطلحات الدراسة:

- الأساليب التربوية الإسلامية: تعرف بأنها " مجموعة من الإجراءات المسلكية التي يقوم بها المربي مسترشدًا بما جاء في الكتاب والسنة من أجل تحقيق أهداف التربية الإسلامية في جميع جوانبها المختلفة". (أبودف، 2007، 127).
- الأحداث الجارية: الأحداث جمع حدث، والحدث موقف طارئ يمر بالإنسان يثير الفرح أو الحزن أو يجلي حقيقة تثير المشاعر، وتحرك العواطف (الحديري، 1418، 284).
- يُعرف الباحث الأحداث الجارية بأنها: استغلال المواقف والقضايا والمشكلات الطارئة في المجالات المختلفة لإعطاء توجيه معين يكون له تأثير في النفس يحرك العواطف والوجدان.

#### حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تحديد درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في الجانب (الديني، الاجتماعي والأخلاقي، السياسي، السياسي، الاقتصادي، الصحي).
- الحدود البشرية: طلاب الصف الأول، والصف الثالث، من المرحلة الثانوية العامة وتحفيظ القرآن الكريم.
- الحدود المكانية: مكاتب التربية والتعليم (شرق، غرب، الحوية) بمدينة الطائف
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 1436-1437هـ.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

وتتعدد جوانب الأحداث الجارية في العصر الحديث لتشمل مجالات عدة اقتصادية، سياسية، اجتماعية، أخلاقية، ودينية وغيرها من المجالات التي يمكن للمعلم أن يتناولها في توجيه طلاب المرحلة الثانوية وفقًا لطبيعة الأحداث الجارية كما يلي:

## 1- الجانب الديني:

خلق الله تعالى الإنسان لعبادته، وإقامة أمره، وتحكيم شرعه فمن خرج عن هذا المسار فقد عصى الله سبحانه وتعالى، ومن سار على الدرب فقد أطاع الله جل وعلا قال تعالى (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) [الذاريات: 56]. وبهذا يسير الإنسان في طريق عبادته بالأحداث الجارية اليومية.

فالصلاة عبادة وهي حدث جاري يقوم به الإنسان في كل يوم فمنها ما هو فرض ومنها ما هو نافلة وقد أمر الرسول ﷺ الناس بأداء الصلاة في مواضع كثيرة فعندما ينقطع المطر فإن الناس سوف يتعاملون مع هذا الحدث الجاري بأداء صلاة الاستسقاء وعندما تكسف الشمس أو يخسف القمر فإن الناس سوف يتعاملون مع هذا الحدث بأداء الصلاة وهكذا.

والصوم عبادة يتقرب بها الإنسان إلى ربه فعند دخول شهر رمضان افترض الله تعالى على عباده في هذا الحدث الجاري الصوم قال تعالى (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۗ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) [البقرة: 185]. والصوم يكون تطوعاً مثل صوم يوم عاشوراء وكذلك صيام يوم عرفه، وصيام الست من شوال وصيام الاثنين والخميس وهكذا.

أما عن زكاة المال؛ فالمسلم مأمور بإخراجها في كل عام عندما يحول عليها الحول وتبلغ النصاب فإنها تعد حدثاً جارياً مطلوب التعامل معه.

ومن العبادات التي يؤديها الناس الحج والذي يعد حدثاً جارياً في كل عام يرتبط به مجموعه من الأحداث مثل ذبح الأضاحي والتهليل والتكبير في أيام العشر.

لذا يتضح مما سبق أن الجانب الديني يتضمن أحداثاً جارية تتمثل في الصلاة والصيام والزكاة والحج وجميعها مناسبات دينية يمر بها المجتمع الإسلامي ومن الممكن أن تكون هذه المناسبات مجالاً للتطبيق التربوي تتمثل فيه الممارسات التربوية التي يمارسها المعلم لأسلوب التربية بالأحداث الجارية فيما يلي:

يبادر إلى أداء الصلاة مثل (صلاة الظهر، صلاة الاستسقاء... الخ) مع طلابه، يوظف المناسبات الدينية (كالحج، والصوم... الخ) لطلابه، يوظف الرحلات العلمية لزيارة الأماكن المقدسة مثل زيارة (الحرم المكي، الحرم المدني، شهداء أحد، مطبعة مصحف خادم الحرمين... الخ)، يوضح أهمية الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين، ويستشهد بالأحداث الواردة في القرآن والسنة في تفسير الأحداث الجارية.

## 2- الجانب الاجتماعي والأخلاقي:

هناك قيم وسلوكيات سلبية لدى الأفراد تؤدي إلى الفتك بالمجتمع والقضاء على مقدراته ومكتسباته واستنزاف ثرواته، مثل: الكسل، اللامبالاة، ميوعة الشباب، تعاطي المخدرات والتدخين، الغش، الرشوة، السخرية، الحسد، الشذوذ الجنسي، الزنا، اللواط، وكذلك الافتقار للتعاون والعمل الجماعي في مواجهة الكوارث والأزمات التي تحل بالمجتمعات من فقر، وحروب، ومجاعات، وأيضاً انتشار الشائعات والأكاذيب الباطلة بين أفراد المجتمع. فكل ذلك أدى إلى تفكك المجتمعات وانتشار الجريمة بين الأفراد لذا فإن المجتمعات تسعى إلى بناء جيل قادر على تجاوز هذه السلبيات عن طريق العديد من الأساليب التربوية (الفرج، 1431، 162). كما يحثنا ديننا الإسلامي للاهتمام بالقيم التربوية التي تعالج ذلك ومنها:

تقوية الروابط بين المسلمين، والتحذير من الشائعات وأسباب الاختلاف، وتحقيق التكافل الاجتماعي، والنهي عن السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية السيئة مثل السخرية بالآخرين ومناداتهم بالألقاب السيئة التي تثير الضغائن، والغيبة والنميمة وعدم تتبع عورات الآخرين ونهى الإسلام عن التباغض والتحاسد وبيع النجش والبيع

على بيع بعض، وكذلك المشاركة في مواجهة الأزمات والكوارث ومثال ذلك "موقف عثمان بن عفان ؓ عندما حلت مجاعة بالمسلمين في عهد أبي بكر ؓ وتعرض الناس للهلاك، فجاءت غير من الشام لعثمان ؓ فإذا هي ألف بعير محملة برًا وزيتًا وزبيبا فرفض بيعها وقال أشهد الله أني جعلت ما حملت هذه العير صدقة على المساكين والفقراء المسلمين". (شديد، 1998، 65).

يتبين مما سبق أن للجانب الاجتماعي والأخلاقي دورًا يؤكد على العديد من القيم والتوجيهات الاجتماعية تتمثل ممارساته التربوية التي يمارسها المعلم لأسلوب التربية بالأحداث الجارية فيما يلي:

يحذر من عواقب تعاطي المخدرات، ينبه من خطر قصص الشعر الشاذة والتشبه بالكفار، ينبذ النداء على الآخرين بالألقاب السيئة، يبين مخاطر العولمة والإنترنت وما يترتب عليهما من أضرار اجتماعية وأخلاقية، يشارك بعمل برامج في المناسبات الدينية والوطنية، يحذر من خطر الشائعات والأكاذيب الباطلة، يعد رحلات ميدانية لدور رعاية الجانحين والعجزة والمستشفيات، يحث على مشاركة عامل النظافة في نظافة الفصل والمدرسة، ويدعو إلى نبذ العنف وإعلاء قيمة التصالح.

### 3- الجانب السياسي:

عجز الغرب أن يصل لهذه الأمة من خلال الحروب والجيوش فبدأ بالتخطيط لغزو الأمة الإسلامية من خلال فكرها ونجحوا نجاحًا باهرًا في ذلك واستطاعوا السيطرة على عقول أبناء الإسلام فتغير الكثير من المفاهيم والقيم لدى شبابنا، ولكن الغرب لم يكتف بذلك فأراد أن يخترق الأمة الإسلامية في دينها ونجحوا في تقسيم المسلمين إلى أحزاب وطوائف فهذا سني وهذا شيوعي وهذا يتبع للقاعدة وذاك من النصره وداعش وغيرها من الجماعات والطوائف، وهكذا أصبح هنالك تنظيمات ومنظمات وصلت إلى الإرهاب والتخويف، هدفهم الأساسي قلب أنظمة الحكم والحصول على السلطة، فخرجوا على أمة الإسلام يضربون فيها البر والفاجر، ويقذفون المسلمين بما ليس فيهم، لقد قاموا بتدمير المنشآت، وقتل الأنفس البريئة، وترويع الأمنين، ومكنوا لأعداء الملة والدين من أن يسلطوا ألسنتهم وأقلامهم على أهل الدين والمتمسكين به.

ولم يعد الأمر ليتوقف عند قتل المسلمين لبعضهم في معارك القتال التي نشاهدها في بعض الدول الإسلامية العربية بل تعدى ذلك إلى أن أصبح الفكر الدخيل يجيز للمسلم أن يفجر نفسه ليقول أبناء الإسلام في أماكن العبادة المقدسة في بيوت الله ولم يقف عند هذا الحد فقط بل تعدى ذلك ليصبح من الوجوب قتل الوالدين والأقارب ليتعارض هذا الفكر مع ما جاء به الإسلام من تشريع وسيتم عرض لبعض أفكار هذه الجماعات ومنها قتل المسلم وترويعه، وتفجير المساجد والسعي في خرابها، والخروج على الحاكم، وتكفير المسلمين.

يتضح أن للجانب السياسي دور رئيس ومحوري في تحقيق الأمن والاستقرار بين أفراد المجتمع بكافة طوائفه وأشكاله، وأن ديننا الإسلامي حفظ للجميع حقه في الحياة وحرّم كل ما يؤدي النفس ويهلكها لذا تتمثل الممارسات التربوية التي يمارسها المعلم لأسلوب التربية بالأحداث الجارية فيه فيما يلي:

يبين خطر أصحاب الأفكار المتشددة في زعزعة الأمن والاستقرار، يبرز آراء العلماء من خطر الخروج عن الجماعة، يحذر من خطر تكفير المسلمين، يوضح مكانة المسجد في الإسلام عبر العصور التاريخية، يبرز منهج الإسلام في محاربة الأفكار الضالة، يصحح المفاهيم الخاطئة عن حرمة قتل النفس إلا بالحق، يذكر بأهمية طاعة الحاكم وولي الأمر، يبرز جهود الدولة في خدمة الإسلام والمسلمين، ويحذر من الانضمام إلى الجماعات المتشددة.

#### 4- الجانب الاقتصادي:

شهد العالم أزمة الانهيار الاقتصادي العالمي والتي تنبأ بها العلماء، وذلك لقيامه على أنظمة تعارض فطرة الإنسان، مثل النظام الاقتصادي الرأسمالي، والنظام الاشتراكي. أما النظام الاقتصادي الإسلامي فقد جاء بنظام معتدل منبثق من منهج الوسطية فهو يعطي للفرد حقوقه الفطرية، فهو نظام حضاري يختلف عن النظامين السابقين فمن مبتكراته الزكاة، الميراث، ملكية الأرض، تحريم كل ما يؤدي لأكل أموال الناس بالباطل مثل القمار وبيع الدين بالدين، وكذلك تحريم التجارة بما هو محرم الانتفاع به مثل الخمر والميسر واعتبرها الإسلام ليست مألًا لعدم الانتفاع بها على وجه السعة، وتحريم الربا. وفي ضوء ما سبق فإن للجانب الاقتصادي دور حيوي ومؤثر في تنظيم التعاملات البشرية، حيث أن الإسلام نظم طرق التعامل بينهم لذا تتمثل الممارسات التربوية التي يمارسها المعلم لأسلوب التربية بالأحداث الجارية من خلال الجانب الاقتصادي فيما يلي:

يبين عواقب احتكار السلع ومصادر الإنتاج، يستشهد بالآيات الدالة على تحريم الربا مبررًا لدالتها، يحدد أسباب انهيار الاقتصاد العالمي، يوضح خطر أكل أموال الناس بالباطل، ينبه بأهمية المحافظة على ممتلكات المدرسة، ويقدم خططًا لمشاريع اقتصادية أسرية جيدة.

#### 5- الجانب الصحي:

يشهد العالم اليوم ظهور العديد من الأمراض الجديدة بشكل غير مسبوق، والتي أصبحت لها القدرة على تجاوز الحدود بسرعة والانتشار في بلدان العالم الأخرى " وقد تم منذ عام 1967م اكتشاف ما لا يقل عن 39 من العوامل الممرضة الجديدة، بما في ذلك الفيروسات المسببة للإيدز وحمى أيبولا النزفية والمتلازمة التنفسية الحادة. أما الأخطار الأخرى القائمة منذ عدة قرون، مثل الأنفلونزا والملاريا والسل، فلا تزال تهدد صحة الإنسان بسبب تعرضها لمجموعة من الطفرات وزيادة مقاومتها للأدوية المضادة للجراثيم وهشاشة النظم الصحية". (موقع منظمة الصحة العالمية).

ومما لا شك فيه فإن الدول تبذل جهودًا كبيرة لاحتواء انتشار الأمراض المعدية التي أصبحت تهدد صحة الإنسان في هذا العصر لاسيما بعد ما شهده العالم من تقدم علمي وتطور تكنولوجي أدى لانفتاح العالم وسهولة الحركة فأصبح تنقل الناس بطريقة أسرع وذلك من خلال شركات الطيران العالمي والذي تسبب في انتقال الكثير من الأمراض من بلد لآخر في غضون ساعات قليلة.

لذا يتضح مما سبق أنه لا بد من اتخاذ إجراءات احترازية منها عزل المشتبه بهم في أماكن خاصة في المستشفيات، والخروج عبر وسائل الإعلام بمجموعة من الإرشادات الوقائية من الأمراض والتي تحثهم على غسل اليدين والعناية بالنظافة العامة.

واهتمام الإسلام بالجانب الصحي؛ فإنه يحقق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة؛ فيحفظ له بدنه وعقله وروحه؛ فصحة الأبدان من المقاصد الإسلامية ومن الأمور التي أكدها الإسلام للحفاظ على صحة الإنسان ما يلي:

الوقاية من الأمراض: وذلك باستعمال مبدأ الحَجْر الصحي كما في الوقاية من الطّاعون. قال ﷺ: "فإذا سَمِعْتُمْ به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه" (البخاري، 2014، 5396).

وقوله ﷺ: (لا يوردن ممرض على مصح) (البخاري، 2014، 5437).

وكذلك الأمر بالتداوي والحث عليه، والتوجيه إلى النظافة الشخصية والعامة، واختيار النافع من الطعام من غير إسراف، والرياضة، وتحريم ما هو ضار بالجسم، والاتزان النفسي.

ومن العرض السابق بيانه للجانب الصحي يتبين أن الإسلام وجه إلى أهمية المحافظة على الصحة ويكون ذلك بنظافة الجسم والمسكن والطريق والعناية بالأماكن العامة والحفاظ عليها وحرم كل ما هو ضار بالصحة وبين كيفية الوقاية من الأمراض، فتمثل الممارسات التربوية التي يمارسها المعلم لأسلوب التربية بالأحداث الجارية من خلال الجانب الصحي فيما يلي:

يوجه إلى أهمية غسل اليدين باستمرار، يبرز طرق الوقاية من الأمراض المعدية، ويوزع نشرات توعوية للأمراض المنتشرة في مواسم انتشارها، يشارك في إعداد محاضرة عن بعض الأمراض مثل مرض (كورونا)، يستخدم المنديل عند السعال أو العطاس، يوضح خطر الأمراض الناتجة عن الزنا واللواط، ويوجه بأهمية عزل المريض عن زملائه حتى يشفى.

وتأسيًا على ما سبق تبين أن للتربية الإسلامية جوانب متعددة دينية واجتماعية وأخلاقية وسياسية واقتصادية وصحية، هذه الجوانب يمكن أن تكون مدخلًا لتناول الأحداث الجارية، والتي يمكن القول أن للمعلم أدوار متعددة تشمل هذه الجوانب وهي تعبر عن ما يحدث حوله من أحداث وقضايا، يحورها ويشكلها لتكون أحداثًا جارية يستثمرها في العملية التربوية، داخل المدرسة وخارجها، ولا يقتصر دوره على المنهج المدرسي، بل لابد أن يكون فطنًا يعرف كيف يؤثر على طلابه.

#### ثانيًا- الدراسات السابقة:

- دراسة اللعبون (1988): هدفت إلى كيف نجحت طريقة نزول القرآن الكريم منجمًا وفق الوقائع والتساؤلات في تربية أفراد المجتمع الإسلامي الأول. واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي. ومن أبرز نتائجها: الاهتمام بالتربية الإيمانية وجعلها المنطلق والأساس في التربية. واستغلال الأحداث العامة الواقعة في المجتمع والأحداث الخاصة الواقعة في الأسرة أو المدرسة أو أي مؤسسة تربوية أخرى لتثبيت المبادئ والقيم الإسلامية وتقديم التوجيهات اللازمة من خلالها.
- دراسة الخوالدة (2002): هدفت إلى معرفة أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (224) طالبًا وطالبة وزعوا عشوائيًا إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى: تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الأحداث الجارية على المجموعة الضابطة.
- دراسة العمري (2008): هدفت إلى تسليط الضوء على المنهج النبوي في تعامله ﷺ مع الأحداث والمواقف، وكيف عالجها، وذلك من خلال بعض المواقف التي سطرت في كتب السنة النبوية المطهرة. واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي لمعرفة المواقف والأحداث التي وردت في السنة النبوية، كما استخدمت المنهج الاستنباطي لاستخراج بعض الفوائد المستنبطة من تلك الأحداث والمواقف. وتوصلت الدراسة إلى أن السنة النبوية حوت من الأحداث والمواقف ما يمكن معه الخروج بتربية فريدة، تفيد المربين والآباء في تعاملاتهم. واهتمت التربية النبوية بالأحداث بالجانب الإيماني وجعلته أولى خطوات مسيرتها في تربية الناس. واستغلت التربية الأحداث الواقعة في المجتمع استغلالًا عظيمًا كان من أجل ثماره إخراج خير أمة أخرجت للناس. ووضحت التربية النبوية بالأحداث قدرة الأخلاق الإسلامية على توجيه جميع المؤسسات الموجودة في المجتمع وتحقيق النجاح والانضباط والاستقرار المنشود لها، فلا يمكن أن ترقى لما في الأخلاق الإسلامية والربانية من الكمال. ووضحت التربية النبوية كيفية التعامل مع أعداء الدين من المنافقين.

- دراسة موسى (2010): هدفت إلى الوقوف على أهمية استخدام الأحداث الجارية، ودرجة استخدام الأحداث الجارية في تدريس مادة الجغرافيا من وجهة نظر أفراد عيني الدراسة (المعلمات، المشرفات). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. ومن أبرز نتائجها: إن درجة أهمية استخدام الأحداث الجارية في تدريس مادة الجغرافيا من وجهة نظر أفراد عيني الدراسة كانت بدرجة كبيرة. وإن درجة استخدام الأحداث الجارية في تدريس مادة الجغرافيا من وجهة نظر أفراد عيني الدراسة كانت بدرجة كبيرة.
- دراسة أبوسنينة (2011): هدفت إلى استقصاء درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص - العاصمة عمان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى: أن درجة التوظيف الكلية جاءت بدرجة عالية.
- دراسة القشامي (2015): هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للأساليب التربوية الإسلامية بمدينة الطائف، ومعرفة درجة اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، مكتب التربية). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. ومن أبرز نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للأساليب التربوية الإسلامية بمدينة الطائف هي درجة متوسطة في جميع المجالات.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة هذه الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

#### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلاب الصف الأول ثانوي والصف الثالث ثانوي بالمرحلة الثانوية داخل محافظة الطائف والتي تضم (مكتب التربية والتعليم شرق، مكتب التربية والتعليم غرب، ومكتب التربية والتعليم بالحوية) والبالغ عددهم (3848) طالباً لعام 1437/1436هـ وذلك حسب إحصائية الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف.

#### عينة الدراسة:

##### 1- العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (45) طالباً حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خارج عينة الدراسة، وذلك ليتم تقنين أداة الدراسة عليهم من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة الكلية التي تم التطبيق عليها.

##### 2- العينة الميدانية للدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلاب الصف الأول ثانوي والثالث ثانوي (عام، وتحفيظ قرآن) والبالغ عددها (500) طالب، وبعد تطبيق الدراسة استجاب منهم (480) طالب من مجتمع الدراسة كاستبانة صحيحة وقابلة للتحليل الإحصائي، أما باقي الاستبانة والبالغ عددها (20) استبانة فقد تم استبعادها لأنها غير مكتملة الإجابة. ويتضح ذلك من الجداول التالية:



جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف

الصف	العدد	النسبة المئوية
الأول ثانوي	255	%53.12
الثالث ثانوي	225	%46.88
المجموع	480	100

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
عام	280	%58.33
تحفيظ قرآن	200	%41.67
المجموع	480	100

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكتب التربية والتعليم

المكتب التعليمي	العدد	النسبة المئوية
الشرق	160	%33.33
الغرب	140	%29.17
الحوية	180	%37.5
المجموع	480	100

#### أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بأسلوب التربية بالأحداث الجارية قام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي الاستبانة وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- 1- تحديد أهداف الاستبانة والمتمثلة في التعرف على درجة ممارسة المعلمين لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية بمدارس المرحلة الثانوية داخل محافظة الطائف.
- 2- تحديد الجوانب الرئيسة للاستبانة: والمتمثلة في خمسة جوانب هي: الجانب (الديني، الاجتماعي والأخلاقي، السياسي، الاقتصادي، الصحي) والتي تتضمن عددًا من الممارسات التربوية التي يمارسها المعلم في المدرسة وتدل على التربية بالأحداث الجارية في كل جانب.
- 3- تحديد عددًا من الممارسات التي تقيس كل جانب من جوانب الأحداث الجارية، مستعينًا بالاستبانة بالأدب النظري للدراسة.
- 4- عرض الاستبانة على المشرف لإبداء رأيه وملاحظاته وتوجيهاته.
- 5- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم إجراء التعديلات والوصول بالاستبانة إلى صورتها النهائية.
- 6- أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من خمسة جوانب هي الجانب (الديني، الاجتماعي والأخلاقي، السياسي، الاقتصادي، الصحي) متضمنة خمس وثلاثون عبارة.

#### صدق الأداة (الاستبانة):

تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة باتباع الطرق التالية:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين عددهم (19) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك عبد العزيز، ويوضح الملحق (4) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة البحث. وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم، واستناداً إلى ملاحظاتهم وتوجهاتهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف وإضافة عبارات أخرى. ليصبح عدد فقرات الاستبانة (35) فقرة.

2- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (45) طالب من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات جوانب الاستبانة، والدرجة الكلية للجانب التابعة له وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي كما يوضح الجدول التالي:

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات جوانب الاستبانة والدرجة الكلية للجانب.

جوانب الاستبانة									
الديني		الاجتماعي والأخلاقي		السياسي		الاقتصادي		الصحي	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
1	** 0.613	1	** 0.712	1	** 0.727	1	** 0.608	1	** 0.704
2	** 0.481	2	** 0.783	2	** 0.861	2	** 0.534	2	** 0.636
3	** 0.443	3	** 0.790	3	** 0.826	3	** 0.692	3	** 0.602
4	** 0.524	4	** 0.546	4	** 0.691	4	** 0.761	4	** 0.519
5	** 0.651	5	** 0.520	5	** 0.683	5	** 0.581	5	** 0.805
6	** 0.624	6	** 0.561	6	** 0.683	6	** 0.397	6	** 0.610
7	** 0.677	7	** 0.580	7	** 0.639	7	** 0.739	7	** 0.680

(\*\*) تدل على أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى 0.01 (\*) تدل على أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى 0.05 يتضح من النتائج المعروضة في الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات جوانب الاستبانة (الديني، الاجتماعي والأخلاقي، السياسي، الاقتصادي، والصحي) والدرجة الكلية للجانب أنها دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يعني ثبات جميع مفردات الاستبانة في كل جانب وأنها صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة (الاستبانة):

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (30) طالب من طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددها (45) طالب بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ (Kronbach alpha) لكل جانب من جوانب الاستبانة كما يوضح الجدول التالي:

جدول (5) معاملات ألفا كرونباخ لكل جانب من جوانب الاستبانة.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الجوانب
0.732	7	الجانب الأول: الديني
0.766	7	الجانب الثاني: الاجتماعي والأخلاقي
0.850	7	الجانب الثالث: السياسي
0.723	7	الجانب الرابع: الاقتصادي
0.772	7	الجانب الخامس: الصحي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع جوانب الاستبانة تتراوح بين (0.723-0.850) وهي قيم تدل على ثبات جميع جوانب الاستبانة والتي بدورها تدل على ثبات الأداة (الاستبانة).

المعيار الإحصائي:

لتحديد طول فئات المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في مجالات الدراسة، تم حساب المدى (4=5-1)، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الفئة الصحيح أي (0.80 = 5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الفئة كالآتي:

جدول (6) المعيار الإحصائي المستخدم في أداة الدراسة

مستوى الممارسة	الفئة (طول الخلية)
منخفضة جداً	(من 1 - 1.80)
منخفضة	(من 1.81 - 2.60)
متوسطة	(من 2.61 - 3.40)
عالية	(من 3.41 - 4.20)
عالية جداً	(من 4.21 - 5)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناءً على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS (Statistical Package For Social Science)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التي يتطلبها البحث كحساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية للاستبانة بناءً على استجابات أفراد عينة البحث، واختبار t، واختبار تحليل التباين الأحادي، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة أو غير دالة إحصائياً باستخدام اختبار LSD، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- الإجابة عن سؤال البحث " ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الطائف؟"

وللإجابة على السؤال تم استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق هذه الأهداف والتي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي والصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لجوانب الاستبانة (الديني، الاجتماعي والأخلاقي، السياسي، الاقتصادي، الصحي) ومن ثم ترتيب هذه الجوانب تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل جانب، كما يبين الجدول التالي.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لجميع مجالات الاستبانة مرتبة تنازلياً.

رقم الجانب	الجانب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى الممارسة
3	السياسي	3.3735	0.96484	67.47	1	متوسطة
2	الاجتماعي والأخلاقي	3.3235	0.82733	66.47	2	متوسطة
1	الديني	2.8997	0.75000	57.99	3	متوسطة
5	الصحي	2.8606	0.96553	57.21	4	متوسطة
4	الاقتصادي	2.6530	0.93100	53.06	5	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.0221	0.73015	60.44		متوسطة

يتبين من الجدول (7) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية في الجانب (الديني، الاجتماعي والأخلاقي، والسياسي، والاقتصادي، والصحي) بشكل عام حصلت على درجة ممارسة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على جميع جوانب الاستبانة ككل (3.02) ونسبة مئوية (60.44%)، في حين تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على جوانب الاستبانة بين (2.65-3.37) وبدرجة ممارسة متوسطة، ويمكن لي تفسير ذلك بعناية معلمي المرحلة الثانوية بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وكذلك استغلال الأحداث العامة والأحداث الخاصة الواقعة في المجتمع وأيضاً ما يميز أسلوب التربية بالأحداث الجارية في تربية الطلاب.

واحتل الجانب (السياسي) الترتيب الأول بين بقية جوانب الاستبانة بحصوله على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.3735) ونسبة مئوية (67.47%) بدرجة ممارسة متوسطة، ويفسر الباحث ذلك بأن الأحداث السياسية لها قوة فاعلة في التواصل الاجتماعي لأنها متجددة ومكان اهتمام من المجتمعات، والذي يجعل المعلم يدرك أهمية استغلال الأحداث في ميدان التربية والتعليم من أجل تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الانتماء في نفوس الطلاب، واحتل الجانب (الاجتماعي والأخلاقي) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.3235) ونسبة مئوية (66.47%) بدرجة ممارسة متوسطة، وجاء الجانب (الديني) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.8997) ونسبة مئوية (57.99%) بدرجة ممارسة متوسطة، بينما حصل الجانب (الصحي) على الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.8606) ونسبة مئوية (57.21%) بدرجة ممارسة متوسطة، كما حصل الجانب (الاقتصادي) على الترتيب الخامس والأخير بمتوسط حسابي (2.6530) ونسبة مئوية (53.06) بدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعزى ذلك لاهتمام المعلمين بجوانب أخرى وعدم اهتمام الطلاب بالأنظمة الاقتصادية العالمية والمحلية، وقد يكون بسبب ضعف الثقافة في الأمور الاقتصادية.

وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في ضوء التربية الإسلامية في المجالات (الديني، الاجتماعي والأخلاقي، السياسي، الاقتصادي، الصحي) لدى عينة الدراسة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، حيث تم إعداد جدول لكل مجال كما يلي:

المجال الأول- الديني:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال (الديني) مرتبة تنازلياً .

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الممارسة
1	يبادر إلى أداء الصلاة في وقتها.	3.68	1.096	1	عالية
3	يحرص باستمرار على الطهارة والنظافة الشخصية .	3.65	1.196	2	عالية
2	يبرز فضائل المناسبات الدينية(كالحج، والصوم، ...الخ) لطلابه .	3.30	1.216	3	متوسطة
7	يستشهد بالأحداث الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية في تفسير الأحداث الجارية .	3.27	1.361	4	متوسطة
5	يوضح أهمية الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين.	2.58	1.173	5	منخفضة
6	يشجع على المشاركة في مساعدة الحجاج والمعتمرين لأداء المناسك.	2.21	1.238	6	منخفضة
4	يوظف الرحلات العلمية لزيارة الأماكن المقدسة مثل زيارة (الحرم المكي، الحرم المدني، شهداء أحد، ...الخ).	1.61	1.027	7	منخفضة جداً
	الدرجة الكلية للمجال	2.89	0.75000		متوسطة

يتبين من الجدول السابق (8) أن المتوسط الحسابي العام لممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في المجال الديني بلغ (2.89)، وانحراف معياري (0.75000) بدرجة ممارسة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.61-3.68) حيث حصلت العبارة رقم (1)، والتي نصت على "يبادر إلى أداء الصلاة في وقتها" على أعلى ترتيب في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وانحراف معياري (1.096)، وبدرجة ممارسة عالية، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص معلمي المرحلة الثانوية على أداء الصلاة جماعة مع الطلاب، إذ تعد الركن الثاني من أركان الإسلام، كما أن معلمي المرحلة الثانوية هم قدوة لطلابهم، واتباع المعلمين للوائح والتعليمات التي تؤكد على أهمية أداء الصلاة جماعة مع الطلاب، تلاها في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) التي تنص على "يحرص باستمرار على الطهارة والنظافة الشخصية" بمتوسط حسابي (3.65)، وانحراف معياري (1.196)، وبدرجة ممارسة عالية، ويمكن تفسير ذلك بأن دين الإسلام يحثنا على النظافة، ولذلك فمن الطبيعي حرص المعلمين على الوضوء والنظافة، ثم تلاها في الترتيب العبارة رقم (2) التي تنص على "يبرز فضائل المناسبات الدينية(كالحج، والصوم، ...الخ) لطلابه" بمتوسط حسابي (3.30)، وانحراف معياري (1.216)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويفسر الباحث ذلك بأن معلمي المرحلة الثانوية لا يولون المناسبات الدينية اهتمام كبير فربما توافق بعض هذه المناسبات الدينية مواسم إجازة للطلاب، إلا أنه لا بد من رفع درجة الاهتمام بهذه المناسبات من خلال عقد محاضرات مُسبقة لها داخل المدرسة، وتوزيع مطويات تُذكر بقرب المناسبات الدينية، وترفع من ثقافة المعلم. تلاها في الترتيب العبارة رقم (7) التي تنص على "يستشهد بالأحداث الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية في تفسير الأحداث الجارية" بمتوسط حسابي بلغ (3.27)، وانحراف معياري (1.361) وبدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين لا يوظفون الأحداث الجارية بما هو في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وقد يرجع ذلك إلى نقص في إعدادهم، أو ثقافتهم، أو إلى قصور في توجيههم، الأمر الذي يحتاج إلى تفعيل دور المشرف التربوي. وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (5) والتي نصت على " يوضح أهمية الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين" بمتوسط حسابي (2.58)، وانحراف

معياري (1.173)، وبدرجة ممارسة منخفضة، ويعزو الباحث ذلك إلى أنه قد يكون هنالك قصور في فهم معلمي المرحلة الثانوية لدور الزكاة وما تحققه من زيادة تماسك المجتمع، وتكافل أفرادها، والقضاء على الفقر وما يرتبط به من مشاكل اجتماعية، واقتصادية، وأخلاقية، لذا لابد من رفع درجة ممارسة المعلمين من خلال تفعيل أكبر لدور المرشد الطلابي. ثم جاءت العبارة رقم (6) والتي نصت على "يشجع على المشاركة في مساعدة الحجاج والمعتمرين لأداء المناسك" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.21)، وانحراف معياري (1.238)، وبدرجة ممارسة منخفضة، ويعزو الباحث ذلك إلى قصور مشاركة الطلاب في مواسم الحج والعمرة على طلاب الكشافة واختصاصهم بذلك. تلاها في الترتيب السابع العبارة رقم (4) والتي نصت على "يوظف الرحلات العلمية لزيارة الأماكن المقدسة مثل زيارة الحرم المكي، الحرم المدني، شهداء أحد،... الخ). بمتوسط حسابي بلغ (1.61)، وانحراف معياري (1.027)، وبدرجة ممارسة منخفضة جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى قصور توجيه معلمي المرحلة الثانوية لطلابهم على الوجه الأكمل، وإلى قصور في القيام بالرحلات لزيارة الأماكن المقدسة والتنفيذ الفعلي على أرض الواقع. حيث ذكر العمري (2008) أن من المجالات التي أهتم بها الرسول ﷺ، وربى من خلالها أصحابه، مجال العبادات، والذي تمثل في أركان الإسلام الخمسة، فقد استغل الرسول ﷺ كل الأحداث في تربية الصحابة، في بيان الصلاة وكيفيةها، والصوم الموافق للمنهج النبوي، وكذلك بيان الزكاة، والحج ومناسكه.

#### المجال الثاني- الاجتماعي والأخلاقي:

#### الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال (الاجتماعي والأخلاقي) مرتبة تنازلياً.

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	يحذر من عواقب تعاطي المخدرات على الفرد والمجتمع.	3.74	1.280	عالية
2	ينبه على السلوك غير الأخلاقي كقصص الشعر الشاذة والتشبه بالكفار والنساء.	3.73	1.227	عالية
5	يحذر من خطر الشائعات، والأكاذيب الباطلة.	3.32	1.241	متوسطة
7	يدعو إلى نبذ العنف، وإعلاء قيمة التصالح.	3.28	1.284	متوسطة
3	يبين مخاطر العولمة، والانترنت وما يترتب عليهما من اضرار اجتماعية وأخلاقية إذا استخدمت في المجال السليبي.	3.14	1.221	متوسطة
4	ينبذ النداء على الآخرين بالألقاب السيئة.	3.12	1.408	متوسطة
6	يحث على المشاركة في أعمال النظافة داخل المدرسة وخارجها.	2.94	1.355	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.32	.82733	متوسطة

يتبين من الجدول السابق (9) أن المتوسط الحسابي العام لممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في المجال الاجتماعي والأخلاقي بلغ (3.32) وانحراف معياري (.82733). بدرجة ممارسة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.94-3.74) حيث حصلت العبارة رقم (1)، والتي نصت على "يحذر من عواقب تعاطي المخدرات على الفرد والمجتمع" على أعلى ترتيب في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري (1.280)، وبدرجة ممارسة عالية ويعزو الباحث ذلك إلى حرص معلمي المرحلة الثانوية على بيان أن تعاطي المخدرات يضر بسلامة جسم المتعاطي، وعقله وأن الشخص المتعاطي للمخدرات يكون عبثاً وخطراً على نفسه، وعلى

أسرته، وجماعته، وعلى الأخلاق العامة، وعلى الأمن العام، ومصالح الدولة، وعلى المجتمع ككل. تلاها في الترتيب الثاني العبارة رقم (2) التي تنص على "ينبه على السلوك غير الأخلاقي كقصص الشعر الشاذة، والتشبه بالكفار والنساء" بمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (1.227)، وبدرجة ممارسة عالية، ويمكن للباحث تفسيرها بإيمان معلمي المرحلة الثانوية أن خير الوسائل لاستقامة السلوك والأخلاق هي التربية القائمة على عقيدة دينية، ولا بد أن نرسم بسلوكنا نموذجاً إسلامياً صالحاً لتقليده ونشجع الطلاب على الالتزام بخلق الإسلام ومبادئه، التي بها صلاح المجتمع، وبها يتمتع بأفضل ثمرات التقدم والحضارة، وتُنمي عنده حب النظافة، والأمانة، والصدق، والحب المستمد من أوامر الإسلام والبعد عن التشبه بالغير. ثم تلاها في الترتيب العبارة رقم (5) التي تنص على "يحذر من خطر الشائعات والأكاذيب الباطلة"، بمتوسط حسابي (3.32)، وانحراف معياري (1.241)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف استثمار معلمي المرحلة الثانوية التطور التقني في وسائل الاتصال في ظل انتشار أجهزة التواصل الاجتماعي التي أصبحت الإشاعة فيها أكثر رواجاً وأبلغ تأثيراً، لذلك لا بد من رفع اهتمام المعلمين بهذا المجال، وبيان أن نشر الإشاعات سلاح خطير يفتك بالأمة ويفرق أهلها، ويسيء ظن بعضهم ببعض، ويفضي إلى عدم الثقة بينهم من خلال تفعيل النشاط الطلابي والاهتمام به. تلاها في الترتيب العبارة رقم (7) التي تنص على "يدعو إلى نبذ العنف، وإعلاء قيمة التصالح"، بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وانحراف معياري (1.284)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويفسر الباحث ذلك بضعف وعي معلمي المرحلة الثانوية أن يسود التسامح والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع، لأنه يؤدي إلى ترسيخ ثقافة الاحترام المتبادل بين الناس، والتعايش والحوار العقلاني البعيد عن التعصب والكرهية، كما يؤدي إلى ترسيخ احترام حقوق الإنسان، وحرياته العامة، والانفتاح بين الثقافات والحضارات، وبالنتيجة تحقيق التوافق الاجتماعي وتحقيق المكاسب المشتركة للمجتمع، لذا من الضروري تفعيل دور المرشد الطلابي في رفع كفاءة المعلم من خلال هذه الممارسة. وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (3) والتي نصت على "يبين مخاطر العولمة والانترنت، وما يترتب عليهما من اضرار اجتماعيه وأخلاقية إذا استخدمت في المجال السلبى" بمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري (1.221)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي المرحلة الثانوية لا يقومون بدورهم في مواجهة مخاطر العولمة، وكيفية الحفاظ على قيم المجتمع الإسلامي السامية، وكذلك إرشاد الطلاب وتوجيههم إلى التوافق مع التغييرات التكنولوجية، والتعامل مع أدوات عصر العولمة والانترنت بما يعود بالنفع على أبناء المستقبل. ثم جاءت العبارة رقم (4) والتي نصت على "ينبذ النداء على الآخرين بالألقاب السيئة" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (3.12)، وانحراف معياري (1.408)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف إدراك معلمي المرحلة الثانوية أهمية القضاء على مثل هذه الصفات، والتي تولد في الآخرين اليأس، والتشاؤم والشعور بالنقص، وأن كل الذين دعوا إلى نشر القيم الأخلاقية في المجتمع عدواً التنابز بالألقاب من الأمور القبيحة حتى إذا كان اللقب صفة في الملقب. ولقد نعت الإسلام الإنسان الأعلى بالبصير احتراماً وتعظيماً له (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ فَلَيْتَ بَعْضٌ الْأَبْصَارِ وَلَكِنْ تَعَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) (46) [الحج: 46] وهذا يؤكد أهمية عناية المعلمين بهذا الموقف من خلال تفعيل دور الأشراف خصوصاً أوقات الفسح والصلوات وبين الحصص. وتلاها في الترتيب السابع العبارة رقم (6) والتي نصت على "يحث على المشاركة في أعمال النظافة داخل المدرسة وخارجها" بمتوسط حسابي بلغ (2.94)، وانحراف معياري (1.355)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف ثقافة معلمي المرحلة الثانوية بأن المدرسة مؤسسة اجتماعية تقدم للأفراد خدمات تعليمية وتربوية تواكب استمرار وتطور الحياة، وتدعم مسيرة المجتمع الإنسانية، وتحقق للأفراد الرضا النفسي، والعمل الجماعي الشريف؛ لذا لا بد من إلحاق المعلمين بدورات تدريبية في هذا المجال ترفع من ثقافة المعلمين نحو الدور الذي يجب أن تقدمه هذه المؤسسة التعليمية.

حيث ذكر العمري (2008) أن من المجالات التي تربي الصحابة عليها من خلال الأحداث مجال الأخلاق، والذي ضرب فيه ﷺ أروع الأمثلة، وأعلى القيم، ولم يهمل ﷺ المجال الاجتماعي الذي يعد السياج المنيع للأمة المسلمة، فقد أهتم به غاية الاهتمام، فأخى بين المهاجرين والأنصار، وحث على حقوق الجار إلى غير ذلك. وهذا ما سعت إليه الدراسة الحالية.

### المجال الثالث- السياسي:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال (السياسي) مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
5	يذكر بأهمية طاعة الحاكم وولي الأمر.	3.76	1.272	عالية
3	يحذّر من خطر تكفير المسلمين .	3.60	1.342	عالية
4	يصحح المفاهيم الخاطئة عن حرمة قتل النفس إلا بالحق.	3.51	1.305	عالية
6	يوضح أهمية الانتماء للوطن.	3.51	1.324	عالية
1	يبين خطر أصحاب الأفكار المتشددة في زعزعة الأمن والاستقرار في مجتمعنا.	3.30	1.356	متوسطة
2	يبرز آراء العلماء عن خطر الخروج على الجماعة.	3.19	1.293	متوسطة
7	يتبع مبدأ الشورى في مناقشة القضايا.	2.75	1.327	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.37	.96484	متوسطة

يتبين من الجدول السابق (10) أن المتوسط الحسابي العام لممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في المجال السياسي بلغ (3.37)، وانحراف معياري (.96484) بدرجة ممارسة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.75-3.76) حيث حصلت العبارة رقم (5)، والتي نصت على "يذكر بأهمية طاعة الحاكم وولي الأمر" على أعلى ترتيب في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.76)، وانحراف معياري (1.272) وبدرجة ممارسة عالية، ويفسر الباحث ذلك بحرص معلمي المرحلة الثانوية على اجتماع الكلمة ووحدة الصف، وإدراكهم عظم حق ولي الأمر في الطاعة، وعدم الخروج عليه. تلاها في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) التي تنص على "يحذّر من خطر تكفير المسلمين" بمتوسط حسابي (3.60)، وانحراف معياري (1.342)، وبدرجة ممارسة عالية، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك معلمي المرحلة الثانوية بأن تكفير من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله لا يجوز إطلاقاً إلا ببينة، ودليل علمي وقواعد شرعية. تلاها في الترتيب العبارة رقم (4) التي تنص على "يصحح المفاهيم الخاطئة عن حرمة قتل النفس إلا بالحق" بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وانحراف معياري (1.305)، وبدرجة ممارسة عالية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإسلام جعل للنفس الإنسانية مكانة عظيمة، فمدح في كتابه الكريم إحياء النفس، وذم قتلها. ثم تلاها في الترتيب العبارة رقم (6) التي تنص على " يوضح أهمية الانتماء للوطن " بمتوسط حسابي (3.51)، وانحراف معياري (1.324)، وبدرجة ممارسة عالية، ويفسر الباحث ذلك بأن معلمي المرحلة الثانوية يدركون أن ميدان التربية والتعليم يصبح فيه الوطن، وتنمية حبه في نفوس الطلاب واجباً نسعى إليه بكل الوسائل الممكنة حتى يعلم هؤلاء الطلاب ما للوطن من فضل كبير، ومنزلة عظيمة. وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (1) والتي نصت على " يبين خطر أصحاب الأفكار المتشددة في زعزعة الأمن والاستقرار في مجتمعنا. " بمتوسط حسابي (3.30)، وانحراف معياري (1.356)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف ثقافة معلمي المرحلة الثانوية بمنهج الفرق، والجماعات المتشددة، والذي ساهم في بعدهم عن الحديث بدرجة عالية عن خطر أصحاب



الأفكار المتشددة؛ لذا لا بد من تكثيف الندوات، والمحاضرات التي تبين أن الأمن، والاستقرار، والحياة الطيبة هي من نعم الله -تبارك وتعالى- على الفرد والجماعة؛ وهي مما يسعى لها البشر جميعًا، فكل أمة تسعى لتحقيق لنفسها أمنًا، وسعادة، واستقرارًا، وحياة طيبة كريمة. ثم جاءت العبارة رقم (2)، والتي نصت على "يبرز آراء العلماء عن خطر الخروج على الجماعة" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري (1.293)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويمكن للباحث أن يفسر ذلك بضعف الدافعية لدى معلمي المرحلة الثانوية في تزويد الطلاب بمعارف خارج المنهج، لذا لا بد من الاهتمام أكثر بهذا المجال وأبرز دور العلماء وبيان أهمية الرجوع إليهم في السؤال لأن العلماء مرجع الأمة في السؤال عند وقوع الفتن والمحن وأن من حكمة الله تعالى ورحمته أن يصطفي من الناس أئمة هدى، وعلم، وصالح، وحكمة يهتدي بهم الناس في ظلمات الجهل، والشبه والضلال. وتلاها في الترتيب السابع العبارة رقم (7)، والتي نصت على "يتبع مبدأ الشورى في مناقشة القضايا" بمتوسط حسابي بلغ (2.75)، وانحراف معياري (1.327)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي المرحلة الثانوية ينقصهم التدريب على فن الحوار وأن الكثير من المعلمين مازال يمارس عملية التدريس بالطرق القديمة التي تفتقد للعلاقة التشاركية في الرأي؛ لذا فمن المهم جدًا أن يستخدم المعلمين الطرق الحديثة في التدريس، والعمل من خلال المجموعات من أجل تكوين علاقة مع الطلاب يسودها الاحترام بين كل فرد من أفراد المجموعة، واحترام رأيه ورغباته، حتى يعيش أفراد المجموعة في انسجام تام.

#### المجال الرابع- الاقتصادي:

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال (الاقتصادي)

مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الممارسة
6	ينبه على أهمية المحافظة على ممتلكات المدرسة.	3.54	1.346	1	عالية
5	يوضح خطر أكل أموال الناس بالباطل.	3.14	1.945	2	متوسطة
7	يحذر من التعامل مع البنوك الربوية.	2.54	1.397	3	منخفضة
1	يوضح أقوال العلماء في الاكتتاب بالأسهم المحرمة.	2.51	1.274	4	منخفضة
3	يبين عواقب احتكار السلع ومضارها على الفرد والمجتمع.	2.37	1.266	5	منخفضة
4	يحدد أسباب انهيار الاقتصاد العالمي.	2.33	1.275	6	منخفضة
2	يشجع على المشاركة في حملة التبرعات الإغاثية التي تنظمها الدولة .	2.13	1.210	7	منخفضة
	الدرجة الكلية للمجال	2.65	.93100		متوسطة

يتبين من الجدول السابق (11) أن المتوسط الحسابي العام لممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في المجال الاقتصادي بلغ (2.65)، وانحراف معياري (.93100). بدرجة ممارسة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.13-3.54) حيث حصلت العبارة رقم (6)، والتي نصت على " ينبه على أهمية المحافظة على ممتلكات المدرسة " على أعلى ترتيب في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.54) وانحراف معياري (1.346)، وبدرجة ممارسة عالية، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص معلمي المرحلة الثانوية على تكوين بيئة جاذبة يمكن من خلالها جعل المدرسة البيت الثاني للطلاب، وكذلك رفع مستوى الوعي لدى الطلاب من خلال

الأنشطة والبرامج التي يقدمها معلمي المرحلة الثانوية للمحافظة على الممتلكات العامة، تلاها في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) التي تنص على "يوضح خطر أكل أموال الناس بالباطل" بمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري (1.945) وبدرجة ممارسة متوسطة، ويفسر الباحث ذلك بتهاون معلمي المرحلة الثانوية في أهمية توضيح خطورة أكل أموال الناس بالباطل. ثم تلاها في الترتيب العبارة رقم (7) التي تنص على "يحذر من التعامل مع البنوك الربوية" بمتوسط حسابي (2.54)، وانحراف معياري (1.397)، وبدرجة ممارسة منخفضة. تلاها في الترتيب العبارة رقم (1) التي تنص على "يوضح أقوال العلماء في الاكتتاب بالأسهم المحرمة"، بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وانحراف معياري (1.274)، وبدرجة ممارسة منخفضة. وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (3)، والتي نصت على "يبين عواقب احتكار السلع، ومضارها على الفرد والمجتمع" بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.266) وبدرجة ممارسة منخفضة. ثم جاءت العبارة رقم (4)، والتي نصت على "يحدد أسباب انهيار الاقتصاد العالمي" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (1.275) وبدرجة ممارسة منخفضة. وتلاها في الترتيب السابع العبارة رقم (2) والتي نصت على "يشجع على المشاركة في حملة التبرعات الإغاثية التي تنظمها الدولة" بمتوسط حسابي بلغ (2.13)، وانحراف معياري (1.210) وبدرجة ممارسة منخفضة. ويمكن للباحث تفسير انخفاض درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعبارات السابقة إلى ضعف دافعيتهم في تزويد الطلاب بمعلومات، ومعارف خارج المناهج الدراسية، وربما يكون السبب الرئيس في ذلك هو ضعف ثقافتهم في الأمور الاقتصادية؛ وعدم اطلاعهم على الكثير من الأحداث الجارية المتعلقة بالأنظمة الاقتصادية العالمية والمحلية، وقد يكون الضعف الثقافي نتيجة اعتمادهم على وسائل سمعية بصرية في معرفة الأحداث الاقتصادية، لذا لابد من مراجعة طريقة إعداد المعلم وتزويده بالمعارف الضرورية في هذا المجال، كما أنه يجب أن يكون للتدريب التربوي دور كبير في رفع حصيلة المعلم الثقافية، وإعادة تأهيل المعلم بطريقة تتناسب مع هذه الممارسات.

حيث ذكر العمري (2008) أن الرسول صلى الله عليه وسلم ربي أصحابه على المعاملة الحسنة، وترك الغش، والغبن. وهذا ما سعت إليه هذه الدراسة باستثمار المواقف الاقتصادية في التربية.

#### المجال الخامس- الصحي:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال (الصحي) مرتبة تنازلياً

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
4	يوضح أسباب تحريم شرب الخمر والمخدرات كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية.	3.31	1.412	متوسطة
6	يوضح خطر الأمراض الناتجة عن الزنا واللواط.	3.17	1.405	متوسطة
1	يشجع على الممارسات الصحية السليمة.	2.99	1.394	متوسطة
2	يوزع نشرات توعوية للأمراض المنتشرة في مواسم انتشارها.	2.77	1.382	متوسطة
5	يستخدم المنديل عند السعال أو العطاس.	2.71	1.373	متوسطة
3	يبرز مخاطر الوجبات السريعة على صحة الإنسان.	2.57	1.298	منخفضة
7	يوجه بأهمية عزل المريض عن الآخرين حتى يشفى.	2.50	1.389	منخفضة
	الدرجة الكلية للمجال	2.86	.96553	متوسطة

يتبين من الجدول السابق (12) أن المتوسط الحسابي العام لممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية في المجال الصحي بلغ (2.86)، وانحراف معياري (96553). بدرجة ممارسة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.50-3.31) حيث حصلت العبارة رقم (4)، والتي نصت على "يوضح أسباب تحريم شرب الخمر، والمخدرات كما وردت في القرآن الكريم، والسنة النبوية" على أعلى ترتيب في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.31)، وانحراف معياري (1.412)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي المرحلة الثانوية لا يوظفون الأحداث الجارية بما هو في القرآن الكريم والسنة المطهرة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف اهتمامهم بخطر المخدرات على شبابنا، وتدمير العقول والطاقات، وضياح البيوت والأسر، وخراب المستقبل، لذا من المؤمل رفع درجة ممارسة المعلمين من خلال تفعيل دور المشرف التربوي، والاهتمام بعقد الدورات والمحاضرات التثقيفية. تلاها في الترتيب الثاني العبارة رقم (6) التي تنص على "يوضح خطر الأمراض الناتجة عن الزنا واللواط" بمتوسط حسابي (3.17)، وانحراف معياري (1.405)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف ثقافة واطلاع معلمي المرحلة الثانوية عن خطورة هذه الفواحش، وما تسببه من أمراض.

ثم تلاها في الترتيب العبارة رقم (1) التي تنص على "يشجع على الممارسات الصحية السليمة" بمتوسط حسابي (2.99)، وانحراف معياري (1.394)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويمكن للباحث تفسير ذلك بقلة اهتمام معلمي المرحلة الثانوية بالممارسات الصحية السليمة، لذا لا بد من تثقيف المعلمين بأن بناء المجتمع لا يكون إلا من خلال أبناءه، ولا بد من الحرص على صحة الشباب، ونشر الممارسات الصحية السليمة. تلاها في الترتيب العبارة رقم (2) التي تنص على "يوزع نشرات توعوية للأمراض المنتشرة في مواسم انتشارها"، بمتوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري (1.382)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي المرحلة الثانوية يحتاجون إلى تفعيل دور المرشد الصحي للتفاعل معهم في الحد من انتشار الأمراض، ومواكبة الأحداث، والمساهمة فيها بشكل إيجابي. وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (5) والتي نصت على "يستخدم المنديل عند السعال أو العطاس" بمتوسط حسابي (2.71)، وانحراف معياري (1.373)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويفسر الباحث ذلك بضرورة قيام معلمي المرحلة الثانوية بدورهم كقدوة حسنة للطلاب.

ثم جاءت العبارة رقم (3) والتي نصت على "يبرز مخاطر الوجبات السريعة على صحة الإنسان" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.57)، وانحراف معياري (1.298)، وبدرجة ممارسة منخفضة، ويعزو الباحث ذلك إلى إهمال معلمي المرحلة الثانوية في بيان خطر الوجبات السريعة، وما تسببه من أمراض تفتك بالمجتمعات، وربما يكون السبب في ذلك تغير العادات الغذائية في المجتمع، ومن ضمنهم المعلمين. وتلاها في الترتيب السابع العبارة رقم (7) والتي نصت على "يوجه بأهمية عزل المريض عن الآخرين حتى يشفى" بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، وانحراف معياري (1.389)، وبدرجة ممارسة منخفضة، ويمكن تفسير الباحث لذلك بأن كثرة أعداد الطلاب في الفصول، وكذلك انشغال المعلم بتقديم المادة العلمية قد يضعف معرفته بالطالب المريض.

#### مناقشة النتائج:

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات كدراسة موسى (2010) التي توصلت إلى أن درجة استخدام الأحداث الجارية في تدريس مادة الجغرافيا من وجهة نظر أفراد عيني الدراسة كانت بدرجة كبيرة، وكذلك دراسة أبوسنينة (2011) والتي بينت أن درجة التوظيف الكلية للأحداث الجارية جاءت بدرجة عالية، وقد يرجع سبب الاختلاف إلى اختلاف عينة الدراسة، وكذلك اختلاف الزمان واختلاف المكان، كما أن نتائج هذه الدراسة

اتفقت مع دراسة القثامي (2015) والتي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للأساليب التربوية الإسلامية بمدينة الطائف هي درجة متوسطة في جميع المجالات وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

### التوصيات والمقترحات.

- 1- ضرورة اقتران الجانب النظري بالتطبيق العملي في الجوانب التربوية.
- 2- عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية لكيفية استخدام وتعزيز أسلوب التربية بالأحداث الجارية في العملية التربوية.
- 3- تفعيل استخدام معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب التربية بالأحداث الجارية، والذي يناسب المتغيرات الحادثة في هذا الزمان.
- 4- إيقاف معلمي المرحلة الثانوية على الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام أسلوب التربية بالأحداث الجارية، وما يتركه من أثر أفضل على المتعلم.
- 5- التأكيد على تعميم أسلوب التربية بالأحداث الجارية عبر الوسائل والمؤسسات التربوية.
- 6- حث وسائل الإعلام للتركيز على استثمار الأحداث الجارية، وإعداد برامج تربوية متنوعة تهتم بغرس الأحداث الجارية لتعزيز وتعديل السلوك.
- 7- تفعيل دور المؤسسات التربوية الأخرى كالأُسرة والمسجد في توضيح أسلوب التربية بالأحداث الجارية.
- 8- انفتاح معلمي المرحلة الثانوية على بعضهم البعض من خلال تبادل الخبرات والزيارات.

### قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله. (2015). من هم الخوارج. تم استرجاعه بتاريخ 1436/12/30هـ من موقع الشيخ <http://www.binbaz.org.sa/node/20688>
- ابن حنبل، احمد. (1398هـ). مسند الإمام أحمد. ط2. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ابن منظور. (1990). لسان العرب. دار لسان العرب. دمشق.
- أبودف، محمود. (2007). مقدمة في التربية الإسلامية. مكتبة الأفق. غزة.
- أبو سنينة، عودة. (2011). درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص- العاصمة عمان. ملخص رسالة ماجستير. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية- المجلد 26، الإصدار 2، 2012.
- الأصفهاني، الحسين بن محمد. (د-ت). المفردات في غريب القرآن. تحقيق محمد سيد. دار المعرفة. بيروت.
- أمحزون، محمد. (1426هـ). التربية بالأحداث. موقع المسلم. تم استرجاعه بتاريخ 1436/12/12هـ <http://almoslim.net/node/82831>
- الأهدل، هاشم علي. (2001). التربية الذاتية من الكتاب والسنة. دار المعاني. الرياض.
- البخاري، الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل. (2014). صحيح البخاري. المكتبة العصرية. بيروت.
- الترمذي، محمد. (1429). سنن الترمذي. ط2، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. الرياض.
- الجامل، عبد الرحمن عبدالسلام. (2002). طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس. دار المناهج. عمان.

- الجمل، علي أحمد. (1425). تدريس التاريخ في القرن 21. عالم الكتب. القاهرة.
- حائفة الأفك دروس وعبر. تم نشره في 2010/6/9 موقع الإسلام ويب. تم استرجاعه بتاريخ 12/12/1436هـ. <http://articles.islamweb.net/media/index.php?id=157672&lang=A&page=article>
- حميدة، إمام مختار. (2000). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام. زهرة الشرق. القاهرة.
- خضر، فخري رشيد. (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. دار المسيرة. عمان.
- الخوالدة، محمد عبد الله. (2002). معرفة أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر. رسالة ماجستير. عمان.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (1423هـ). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- العثيمين، محمد. (1420). رياض الصالحين. دار ابن خزيمة. الرياض.
- العسال، أحمد محمد. (1405). النظام الاقتصادي في الإسلام مبادئه وأهدافه. مكتبة وهبة. القاهرة.
- العسلي، محمد. (2015). فعالية التربية بالأحداث والمواقف. موقع جماعة العدل والإحسان. <http://www.aljamaa.net/ar/document/43498.shtml>
- العمري، الغريب. (1429). التربية بالأحداث في السنة النبوية وتطبيقاتها التربوية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- غزوة حنين تداعياتها ونتائجها. تم نشره في 2004/3/31 موقع الإسلام ويب. تم استرجاعه بتاريخ 12/12/1436هـ. <http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=29174>
- الفرج، عبد الرحمن مبارك. (1432). التربية الإسلامية. د. ن. الرياض.
- اللقاني، أحمد حسين. (2009). تدريس المواد الاجتماعية. عالم الكتب. القاهرة.
- منظمة الصحة العالمية. انتشار الأمراض على الصعيد الدولي يهدد الصحة والاقتصاد والأمن. تم استرجاعه بتاريخ 12/12/1436هـ. <http://www.who.int/mediacentre/news/releases/2007/pr44/ar>
- موسى، طيبة سليمان. (2010). واقع استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- النحلوي، عبد الرحمن. (1405هـ). التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة. ط2، المكتب الإسلامي، بيروت.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن. (2012). صحيح مسلم. ت محمد فؤاد عبد الباقي. ج4. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- بالجن، مقداد. (1406). جوانب التربية الإسلامية الأساسية. دار الريحاني. بيروت.